في المقادير بين التفسير بالمجاز الابعدي لمن فسر اقرء بافلس
لا يقبل هذا التفسير بفلس واحد وان صح اطلاق
الجمع على الواحد مجازا هذه عبارته قلت وقد افاد
مولانا سعد الدين التفتازاني في التلويح ان جمع
القلة والكثرة متفقان باعتبار المبدا مفترقان باعتبار
المنتهى فمبدا كل منهما الثلاثة ومنتهى جمع القلة العشرة
ولا نهاية لجمع الكثرة قال وهذا اوفق بالاستعمالات
وان صرح بخلافه كثير من الثقات وبهذا ينحل اشكال السبكي
في مسئلة الاقرارات تمثله على ان جمع الكثرة للثلاثة مجاز
وهو ممنوع على هذه الطريقة بل هو لكل من الثلاثة
والاربعة وما فوقها الى ما لا نهاية له حقيقة فاذن
من اقر بدراهم وفسرها بثلاثة لم يقبل تفسيره
بمجاز فلا اشكال اصلا ثم في قول امام الحرمين
ان الجمع المعرف بالالف واللام يعم كل جمع لا كل فرد
نظرا لاتفاق ايمة التفسير والاصول والنحو على ان الحكم
في مثل الرجال فعلوا كذا على كل فرد لا على كل جماعة
ذكره التفتازاني في حاشيته على الكشاف وغير ذلك

من كتبه

من كتبه **وقد يجعل النون معتقب الاعراب**
اي محلا لاعتقاب حركات الاعراب اي دخول واحدة
بعد اخرى من قولهم عقب فلان فلانا اذا خلفه
وقام في مقامه واعتقبا اي خلف كل منهما الآخر **بلزوم**
الياء لخفتها مع اشعارها بالجمعية كما في الحديث
اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف وقال الشاعر
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا
مردا وقال وكان لنا ابو حسن علي ابا برا ونحن
له بنين وخرج عليها قول الآخر لا يزالون ضاربين
القباب **ويحذف النون للاضافة** قياسا مطردا نحو
غير محلي الصيد وللضرورة كقول الشاعر ولسنا اذا تابون
سلما بمذعني لكم غير انا ان نسالم نسالم وقول الآخر
يقولون ان نخل قتل قريشا وهم متلقفوا البلاد
الحرام وقد تسقط في السعة ايضا لا للاضافة
كما قرئ في الشواذ واعلموا انكم غير معجزي الله بالنصب
ويحذف عجز المنقوص لمنقوص وهو الاسم المعرب
الذي آخره ياء لازمة مكسورة ما قبلها نحو القاضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)